[26] بحيث يرى الطالب العلاقة العملية الوثيقة بين كبريات علم الاصول وموارد التطبيق في الفقه. وقد طرحنا عدة نقاط في هذا البحث: أ - تاريخ مشكلة اختلاف الحديث منذ بدايتها وحتى المرحلة التي توسعت فيها وظهرت في الكتب الحديثية. ب - الآثار العقائدية والفقهية للمشكلة. ج - تصدي العلماء لعلاج هذه المشكلة على صعيد مدرسة المتكلمين وصعيد مدرسة المحدثين وصعيد علم الاصول. د - أسباب الاختلاف وهي قسمان: أسباب داخلية وأسباب خارجية والمقصود بالاسباب الداخلية هي الاسباب التي صدرت من قبل أهل البيت أنفسهم والمقصود بالاسباب الخارجية هي الاسباب التي صدرت من الرواة والمدونين، فالاسباب الداخلية عدة منها: 1 - النسخ: وتحدثنا فيه عن امكان صدور النسخ من قبل أهل البيت عليهم السلام للآية القرآنية والحديث النبوي والحديث المعصومي السابق، وأقسام النسخ من النسخ التبليغي الذي يعني كون الناسخ مودعا عندهم عليهم السلام من قبل الرسول صلى ا عليه وآله وسلم لكنهم يقومون بتبليغه في وقته، والنسخ التشريعي وهو عبارة عن صدور النسخ منهم ابتداءا وهذا يبتني على ثبوت حق التشريع لهم عليهم السلام كما كان ثابتا للرسول، صلى ا عليه وآله وسلم وقد طرحنا هذا الموضوع أيضا ضمن بحث النسخ. 2 - انقسام الحكم الصادر إلى قسمين: أ - حكم قانوني. ب - حكم ولايتي، وهذا من اسباب اختلاف الاحاديث لاختلاف نوع الحكم الصادر، وهناك نبحث عن الفارق بين الحكمين وعن وجودهما في